

## مجمع الأمثال

4360 - أَوْ سَعَتْهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِبْلِ .

يُقَالُ : " وَسَعَهُ الشَّيْءُ " أَي حَاطَ بِهِ وَأَوْسَعَتْهُ الشَّيْءُ إِذَا جَعَلْتَهُ يَسَعُهُ وَالْمَعْنَى كَثْرَتُهُ حَتَّى وَسَعَهُ فَهُوَ يَقُولُ : كَثُرَتْ سَبِّهِمْ فَلَمْ أَدَعِ مِنْهُ شَيْئًا .  
وَحَدِيثُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَغْبَرَ عَلَى إِبْلِهِ فَأَخَذَتْهُ فَلَمَّا تَوَارَوْا صَعَدَ أَكْمَامَهُ وَجَعَلَ يَشْتَمُهُمْ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ سَأَلُوهُ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ : أَوْ سَعَتْهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِبْلِ  
قَالَ الشَّاعِرُ : [ ص 364 ] .

وَصَرَفَتْ كَرَاعِي الْإِبْلِ قَالَ : تَقَسَّسَمَتْ فَأَوْدَى بِرِهًا غَيْرِي وَأَوْسَعَتْهُ سَبًّا .

وَيُقَالُ : إِنْ أَوْلَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ كَعَبِ بْنِ زَهْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ وَرَقَاءَ  
الصَّيْدِيَّ دَاوَى أَغَارَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَّافَانَ وَاسْتَأَقَ إِبْلَ زَهْرٍ وَرَاعِيَهُ فَقَالَ زَهْرٌ فِي  
ذَلِكَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا :

بَانَ الْخَلَيْطُ وَلَمْ يَأْوَ وَوَالِمَنْ تَرَكَوَا ... وَزَوَّادُوكَ اشْتِيَا قَالًا أَيْةً  
سَلَاكَوَا ؟ .

وَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرُدَّ الْإِبْلَ عَلَيْهِ فَهَجَّاهُ فَقَالَ كَعَبُ : أَوْ سَعَتْهُمْ سَبًّا  
وَأَوْدَوْا بِالْإِبْلِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا .

يَضْرِبُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا الْكَلَامُ